

## مستشار للمالكي لـ (١٥) : إنها مجرد اتهامات ولم تصل لدرجة الإدانة

## وكيل الداخلية : سفارات عربية تمول الجماعات الإرهابية

﴿١٥﴾

**اتهم المسؤول الأكبر في وزارة الداخلية، دولا عربية في المنطقة، لم يسماها، بتمويل "جماعات إرهابية" في العراق عبر تجار وبارسال "إرهابيين" إليه، وذلك قبل أسابيع قليلة من الموعد المقرر لانعقاد القمة العربية في بغداد في ٢٩ آذار - بالمقابل، ذكر مستشار في مكتب رئيس الوزراء نوري المالكي، أن حديث وزارة الداخلية، مجرد اتهامات لم تصل لمرحلة الإدانة، وأن الدول العربية سوف تتجهم الموقف العراقي ولن يكون لاتهامات وزارة الداخلية تأثير على القمة العربية.**

﴿١٥﴾

□ بغداد / المدى

إلى ذلك، قررت الحكومة اتخاذ تدابير احترازية مشددة مع سوريا على خلفية الأحداث التي تشهدها هناك، فيما دعت القوات الأمنية إلى التعامل بجدية مع أي معلومة تصلها، كما قررت تشكيل لجنة لراقية الحدود. وقال الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي في مقابلة

مع قناة "العراقية" شبه الرسمية، "هناك تمويل مالي ضخم للمجموع الإرهابية يأتي من بعض التجار في دول عربية في المنطقة، ويتسلسل من بعض هذه الدول"، لافتا إلى أن "قادة تلك الدول يقولون إنه لا علم لهم بذلك.. ولكن الوقائع تثبت عكس ذلك"، مشيرا إلى أن "أجهزة أمنية في هذه الدول تخضع للنظر،

رغم أنها تعلم بهذه الحركات". وأوضح الأسدي "وجدنا مجاميع تتسلم أموالا من بعض السفارات، حيث يذهب الشخص إلى سفارة ويتسلم سكا ماليا مرسلا إليه من لأن الأخيرة مسؤولة عنها الجهات القضائية، فالعراق سيتخذ الإجراءات القانونية بحق الدول التي قال إنها "سفارات عربية وعد قليل منها غير عربية". ورغم ذلك قال إن "هناك صعوبة

اليوم في الحصول على الدعم المالي وتجنيب الانتحاريين"، مشيرا إلى أن "العرب سابقا كانوا يأتون للقيام بأعمال انتحارية أو جهادية كما يقولون.. لكنهم منطلون اليوم في دولهم". ويشهد العراق منذ عام ٢٠٠٣، أعمال عنف شبه يومية قتل فيها عشرات الآلاف. غير أن مريم الرئيس المستشارة في مكتب رئيس الوزراء، قالت "إن العراق بما يعيشه من وضع في ظروف استثنائية وبالتالي على الأطراف العربية عدم التحسس من المخاوف التي تبديها وزارة الداخلية بين الحين والآخر".

وتابعت الرئيس في مقابلة مع (المدى) أمس "أن كلام الأسدي كان اتهامات ولم يصل مرحلة الإدانة لأن الأخيرة مسؤولة عنها الجهات القضائية، فالعراق سيتخذ الإجراءات القانونية بحق الدول التي قال إنها "سفارات عربية وعد قليل منها غير عربية". ورغم ذلك قال إن "هناك صعوبة

وتابع أنه "تم اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز السيطرة على الحدود مع سوريا التي تشهد أحداثا واضطرابات تنشط معها عمليات التسلل والتخريب بكل أنواعها، خصوصا الأسلحة". وأوضح أنه "تقرر تشكيل لجنة لراقية هذه الحدود، وإجراء تقييم شامل لها وتقديم رؤية بالإجراءات التي يجب اتخاذها لمنع أية حركة على هذه الحدود، لاسيما في مجال تهريب السلاح"، مشيرا إلى أن "هذه الإجراءات تأتي انسجاما مع سياسة الحكومة القاضية بمنع التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وعدم السماح لها بالتدخل في شؤون العراق الداخلية".

وكانت الجامعة قد قررت في تشرين الثاني الماضي تعليق عضوية سوريا حتى تنفيذ الخطة العربية لحل الأزمة، فضلا عن سحب السفراء العرب من دمشق، في حين امتنع العراق عن التصويت على القرار وعارضه لبنان واليمن وسوريا، فيما وصفت الحكومة العراقية القرار بـ "غير المقبول والخطر جدا"، مؤكدة أن هذا الأمر لم يتخذ إزاء دول أخرى لديها أزمات أكبر، فيما اعتبرت أن العرب وراء تدويل قضاياهم في الأمم المتحدة.

وكشفت الجامعة قد قررت في تشرين الثاني الماضي تعليق عضوية سوريا حتى تنفيذ الخطة العربية لحل الأزمة، فضلا عن سحب السفراء العرب من دمشق، في حين امتنع العراق عن التصويت على القرار وعارضه لبنان واليمن وسوريا، فيما وصفت الحكومة العراقية القرار بـ "غير المقبول والخطر جدا"، مؤكدة أن هذا الأمر لم يتخذ إزاء دول أخرى لديها أزمات أكبر، فيما اعتبرت أن العرب وراء تدويل قضاياهم في الأمم المتحدة.

رئيس الوزراء يجتمع بخلية الأزمة امس... (رئاسة الحكومة)



رئيس الوزراء يجتمع بخلية الأزمة امس... (رئاسة الحكومة)

## تنتائيل

■ عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## وماذا عن الشهادات المزورة والإيرانية؟

إذا صحت هذه المعلومات فإنها تعني أننا في سبيلنا إلى أن نخطو خطوة باتجاه إعادة الاعتبار إلى حياتنا الجامعية والوضع الأكاديمي الذي تعرّض إلى انتهاكات مريعة وأصيب بخراب هائل ودمار شامل في عهد النظام السابق، وهو ما يتواصل الآن أيضا بقدر غير قليل.

المعلومات تقول إن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تنوي سحب الدرجة العلمية التي حصل عليها كل من كانت أطروحته أو رسالته العلمية تتعلق بفكر حزب البعث المحظور أو رموزه أو التمجيد للنظام السابق أو تاريخه أو أفكاره أو أيديولوجيته أو أية ناحية متعلقة به. فالمعروف إن الدرجات العلمية والشهادات التي مُنحت في هذا الميدان كانت أقرب ما تكون إلى الدرجات والشهادات المزورة، والعدد الأكبر من المستفيدين منها هم من ضباط الأمن والاستخبارات في العهد السابق.

لكن .. هذا هو نصف الحقيقة، أما النصف الآخر فإن هناك شهادات ودرجات علمية مماثلة منحت في حقول مختلفة، وبخاصة الإنسانية، إلى كوادر في حزب البعث من دون تعب أو جهد علمي حقيقي، فالشهادة العليا كانت بين الإمتيازات الممنوحة لبعض البعثيين.. وهذا النوع من الشهادات يحتاج إلى المراجعة أيضا وسحبه، على أن تتولى لجان علمية معتبرة إعادة فحص هذه الشهادات والرسائل والأطرايح التي مُنحت عنها.. لجان تستطيع أن تميّز بين ما يتوافق مع المعايير والشروط العلمية وما لا يتوافق معها.

وفي إطار هذا النصف من الحقيقة فإن دوائر الدولة العليا أقرت منذ ٢٠٠٣ حتى الآن بالآلاف من مزوري الشهادات من كل المستويات والذين حصلوا على وظائف مهمة ومناصب عليها، بينها عضوية مجلس النواب ومجالس المحافظات والإدارات العامة في مؤسسات الدولة بمساعدة من أحزابهم وميليشياتهم (تفيد تقارير بان عدد أصحاب الشهادات المزورة العاملين في الدولة يصل إلى خمسة آلاف). وبين هذه الشهادات ما هو صادر في دول أخرى، وبخاصة إيران، عن جهات غير أكاديمية ليس لشهاداتها أي قيمة علمية حتى في بلدانها.

إلى الضيوض تردت سمعة جامعاتنا، وتدهورت مكانتها بين جامعات العالم قاطبة، ولا توجد لدينا الآن أي جامعة يُعدت بشهادتها. هذا يعني أن كل ما يُفقد على التعليم العالي من مليارات الدولارات إنما يذهب هباء ولا قيمة حقيقية له. وبالتالي صار لزاما على الدولة أن تعيد النظر بصورة جذرية في الوضع الأكاديمي. ويتعين أن ينطلق هذا من المناهج والإدارات.. المناهج الجامعية الحالية هي مناهج النظام البائد التي على أساسها مُنحت الشهادات والدرجات المطعون في علميتها، والإدارات في معظمها أيضا إدارات النظام السابق التي سمحت بمنح هذه الشهادات. لكن تغيير المناهج لا يكون بإحلال مناهج غير علمية لا تتطابق مع المواصفات والمستويات العالمية محل المناهج الحالية، وتغيير الإدارات هو الآخر لا يكون بإحلال إدارات حزبية ميليشياوية محل الإدارات المتوارثة عن النظام البائد..

## العلاقات الخارجية: خياران لحل الخلافات مع الكويت

□ بغداد / المدى

وضعت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب، الحكومة أمام خيارين لحل الخلافات مع الكويت، فيما كشفت لجنة الخدمات تضييقها وزير النقل هادي العامري من أجل مناقشته حول مشروع ميناء الفاو الكبير.

ويعتزم رئيس الوزراء نوري المالكي قبل انعقاد القمة العربية في بغداد نهاية شهر آذار المقبل، القيام بزيارة إلى الكويت من أجل بحث أبرز القضايا العالقة بين الطرفين لاسيما بشأن ما يسمى بالملفات الأربعة (وهي ميناء مبارك، والتعويضات، والحدود البرية، والمياه الإقليمية)، لكن لجنة العلاقات الخارجية وبرغم مطالبتها للمالكي بوضع هذه الملفات في سلة واحدة من أجل حلها جميعا، استبعدت

وعبر ألا طالباني في تصريح سابق لـ(المدى) وجود نية كويتية في الخروج من الأزمة بين البلدين. وفي تطور لاحق، قالت عضو اللجنة الخارجية ندى الجبوري في تصريحات نقلتها وكالة كردستان للأخبار امش "بغداد لديها خياران لحسم ملفه مع الكويت الأول في إجراء تفاهات خلال زيارة رئيس الوزراء المقبلة إلى الكويت تتضمن إمكانية إنهاء ملف الديون المستحقة للعراق والبالغة ٢٢ مليار دولار دون تسليمها، والثاني المشروع ببناء ميناء الفاو الكبير".

ونقلت الجبوري رفض المالكي التوقيع على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٨٣٣، وحول



ندى الجبوري

ميناء مبارك قالت "الكويت تستطيع بناء المرحلة الأولى والثانية والثالثة من ميناء مبارك ولكنها لا تستطيع بناء المرحلة الرابعة لأنه يخالف قرار ٨٣٣ الأممي والذي يؤدي إلى إعاقة الملاحة في الخور". أن "كرة الأذن، وحسب عضو لجنة العلاقة الخارجية في ملعب الجانب العراقي من خلال بناء ميناء الفاو الكبير وبالتالي يتحوصل الميناء الكويتي إلى رصيف فقط لا يؤثر على الملاحة في الخور". ووضعت الكويت في نيسان

ابريل الماضي حجر الأساس لبناء ميناء "مبارك الكبير" في جزيرة بوبيان التي تقع في أقصى شمال غرب الخليج العربي. وتعد ثاني اكبر جزيرة في الخليج (٨٩٠ كلم مربع) بعد جزيرة قشم الإيرانية.

وفي موضوع آخر، نكرت عضو لجنة الخدمات البرلمانية وحدة الجميلي "سبق أن طالبنا باستضافة وزير النقل هادي العامري في اللجان المختصة بمجلس النواب للوقوف على مراحل إنجاز ميناء الفاو"، مبيّنة أن "الاستضافة حددت اليوم الأحد".

تقول وزارة النقل إن تشييد ميناء الفاو الكبير سيكون من أهم أولوياتها للمرحلة المقبلة، فيما بينت أن التخصيصات المالية للميناء ستكون خارج الموازنة.

الجميلي أوضحت أن "اللجنة ستطلع على تفاصيل ما يدور في ميناء الفاو من العامري"، مبيّنة أن "هناك حديثا عن إرجاع المبالغ المالية المخصصة لميناء الفاو إلى الموازنة بسبب عدم اكتمال التصميم".

□ بغداد / المدى

مبالغ لم تتم تسويتها وبالتالي تم تدويرها لسنوات لاحقة مما شكل

ملاحظة رقابية لدى الديوان. ولقد رئيس ديوان الرقابة المالية الحسابات الختامية لعام ٢٠١٠ في نيسان المقبل، في حين غاب وزير المالية رافع العيساوي عن جلسة البرلمان المخصصة لمناقشة مشروع الموازنة، أمر لم تبال به اللجنة المالية التي أكدت أن حضور تركي كان كافيا لها، رغم الحاجة لبعض الإجابات من قبل العيساوي.

وقال عضو اللجنة المالية في مجلس النواب عامر الفايز، في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس "إن غياب وزير المالية عن الجلسة أمر كان غير مقصود، وبرغم انتفاء الحاجة إلى حضوره لقبة البرلمان لكن يجب عليه الإجابة على بعض الاستفسارات التي لدى اللجان المختصة".

وتابع الفايز "إن جلسة الامس رغم قصر وقتها لكننا في البرلمان افدنا منها كثير لاسيما فيما يتعلق بالحسابات الختامية وكذلك تم الاستيضاح منه عن بعض الأسئلة وأن التصويت على الميزانية سيكون في الأسبوع المقبل". وفي حديثه عن الموازنة أمام مجلس النواب قال عبد الباسط تركي إن حسابات عام ٢٠١٠ ستسرد خلال شهر نيسان المقبل، لافتا إلى أن ملاحظات الديوان بشأن السلف تشير إلى وجود

على الحسابات الختامية يعد أمرا غير ضروريا حيث ستعرض الحسابات الختامية على مجلس النواب.

وفي مداخلات النواب استفسر النائب عدنان الجنابي عن الملاحظات المتعلقة برصيد المطابقة مع سجلات المحاسبة في البنك المركزي والفروقات المالية في صندوق تنمية العراق.

وفي حين ساءلت النائب أسماء الموسوي عن نسبة السلف التي وزعت على الوزارات الحكومية من مجمل مبلغ يقدر بسبعة ترليونيات دينار.

بينما عبر النائب محمود عثمان

عن جملة ملاحظات انصبت على معرفة حجم المبالغ التي صرفت كسلف والمشمولة بالإطفاء والأبواب التي صرفت فيها.

من جهته استفسر النائب ابياد السامرائي عن كيفية معالجة مشكلة تأخر الحسابات الختامية ومعرفة ان كانت هناك اموال استقطعت من صندوق تنمية العراق من قبل جهات أجنبية دون موافقة الحكومة العراقية.

واستوضح النائب شورش مصطفى عن احتمالية صرف السلف لأعمال لم تنجز وإنما استخدمت لأغراض تجارية.

وطالب النائب وليد الحلبي



البرلمان. (أرشيف)

AL - MADA

General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

المدير الفني  
خالد خضير

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
علي حسين

نائب رئيس التحرير  
عدنان حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/  
دمشق/ بيروت/ القاهرة/  
قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩  
بيروت، الحمرا، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
تلفاكس: ٧٥٢٦٦٦، ٧٥٢٦٦٧

كردستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
ص.ب: ٨٢٢٧٧، ٧٣٦٦

هاتف: ٢٢٢٢٢٧٦ - ٢٢٢٢٢٧٥

بغداد، شارع أبو نواس  
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بناية ١٤١

هاتف: ٧١٧٧٩٥٠، ٧١٧٨٥٩٠